E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٥
Issue 85

نيسان - ايار - حزيران / ٢٠٢٦
Abr. - May. - June. / 2026

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
ا.م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	د. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.د محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
.1	الادوار الصينية في الحرب الامريكية – الصهيونية على إيران أ.د. اسامة مرتضى باقر م.م. زينب نعيم صدام	24_1
.2	سياسات الصمود المجتمعي للوقاية من التطرف والعنف ا.د. فلاح خلف كاظم	40_25
.3	مستقبل هيمنة الدولار في ظل التوظيف السياسي: دراسة قياسية 2015-2030 أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق الباحث: غدير حيدر محمد علي	59_41
.4	المفاجأة الادراكية وأثرها في البيئة الإستراتيجية الإقليمية والدولية: نماذج مختارة أ.م.د. صلاح مهدي هادي الشمري	87_60
.5	التيار الشعبوي في الولايات المتحدة الأمريكية، اليمين البديل أنموذجاً ا.م.د. فارس تركي محمود	109_88
.6	تحديات التحليل السياسي في أثناء النزاعات المسلحة: مقاربة نظرية وتحليلية لحالات مختارة ا.م.د. محمد محي الجنابي	129_110
.7	الحكومة الإلكترونية وتأثيرها في فاعلية الأداء الحكومي/ البحرين انموذجاً أ.م.د. هدى هادي محمود	144_130
.8	دور المملكة العربية السعودية في سياسات انتاج الطاقة بعد الازمة الاوكرانية ا.م. د. يسرى مهدي صالح	163_145
.9	سوسيولوجيا العنف السياسي في غزة: إعادة تشكيل المجتمع تحت الإبادة والقصف دراسة في أنماط الانضباط الاجتماعي والتضامن الشعبي في سياق العدوان والإبادة" د.حسام حسن أبو ستة	187_164
.10	ستون عاماً على نشأة تخصص العلوم السياسية في العراق – مراجعة – تحليل – تقييم م.م. كل فخار فالح جهاد أ.م.د. رغد علي حسن م.د. محمد جبار حسين	206_188
.11	العلاقة بين النمو السكاني وتحقيق التنمية المستدامة في العراق بعد عام 2015 م.د. أحمد عبد الجبار حميد	227_207
.12	أبعاد المسألة الكردية وأثرها على مسار العلاقات العراقية التركية م د. سارة حامد ناجي	242_228

13.	التهديدات السيبرانية للبنية التحتية الحيوية في الشرق الأوسط وانعكاساتها على الأمن الأوروبي م.د. مصطفى حسن عواد	258_243
14.	استراتيجية الامن الجماعي ودوره في النهوض الاقتصادي (اقليم جنوب شرق اسيا انموذجاً) م.د فينوس غالب كامل	274_259
15.	التحولات المالية العربية ودور العملات الرقمية في العلاقات الاقتصادية الدولية بعد 2020 (العراق انموذجاً) م.م. حنين عامر عايد القرغولي	289_275
16.	العقوبات الاقتصادية كأداة للضغط الدولي : الحرب الروسية الأوكرانية أنموذجاً م.م. نور الهدى عماد كاظم	310_290
17.	مركزية القوة في الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب الروسية الاوكرانية م.م سراج مهند منير	328_311
18.	مراجعة مقال: أ.م.د أوراد محمد مالك كمونه	أ_ج

التيار الشعبوي في الولايات المتحدة الأمريكية، اليمين البديل أنموذجاً▽

The Populist Movement in the United States of America: The Alt-Right as a Model

ا.م.د. فارس تركي محمود* Assist. Prof .Dr. fares T. Mahmood

الملخص

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على واحد من أبرز التيارات التي نشطت في السنوات الأخيرة، ألا وهو تيار اليمين البديل الذي بدأ ومنذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بتوسيع قاعدته الشعبية ونشر نفوذه وأصبح حضوره واضحاً ومؤثراً في الداخل الأمريكي، حتى أن بعض أعضائه تسنموا مناصب مهمة في إدارة دونالد ترامب. وتزامن كل ذلك مع زيادة نشاط هذا التيار من حيث نشر أفكاره ورؤاه واستخدامه الواسع للأنترنت ووسائل التواصل الألكتروني وتسييره للمظاهرات والمسيرات واستخدام القوة والعنف والتهديد في بعض الأحيان، ليتحول في النهاية إلى عامل مؤثر وقوة نامية من المتوقع أن يزداد حضورها ونفوذها في السنين القادمة.

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الأمريكية، الشعبوية، اليمين البديل، ترامب.

Abstract:

This research seeks to shed light on one of the most prominent movements that has emerged in recent years: the alt-right. Since the first decade of the 21st century, this movement has been expanding its popular base and spreading its influence, becoming a clear and impactful presence within the United States. Some of its members have even held important positions in the administration of Donald Trump. This has coincided with an increase in the movement's activity in disseminating its ideas and visions, its extensive use of the internet and social media, its organization of demonstrations and marches, and its occasional use of force, violence, and threats. Ultimately, it has transformed into an influential force and a growing power whose presence and influence are expected to increase in the coming years.

Keywords: United States of America, populism, alt-right, Trump.

▽ تاريخ التقديم : 2026/ 3/8 تاريخ القبول: 2 /2026/6 تاريخ النشر: 2026/6/30

* مركز الدراسات الإقليمية/ جامعة الموصل Dr.fares_turki@uomosul.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المقدمة

إن الفكر اليميني بكل تجلياته كان وما زال حاضراً وبقوة في التاريخ البشري، وما زال يحرك الأحداث ويغير توجهات المجتمع، وهو وإن تراجع وانتابه الضعف في بعض الأحيان إلا انه سرعان ما يعود ليفرض أجندته ويروج مقولاته ويؤسس نفوذه؛ يساعده في ذلك تغير الظروف والأحوال وظهور داعمين له وتبدل اهتمامات ورؤى المجتمع. لقد شهدت الولايات المتحدة الأمريكية عبر تاريخها مختلف التوجهات الفكرية والطروحات الآيديولوجية وقد كان التيار اليميني واحد من أهم تلك الأفكار والطروحات؛ هذا التيار الذي شهد تطورات وتغيرات كثيرة أوصلته ومع بداية الألفية الثانية إلى انتاج تيار اليمين البديل الذي أصبح قوة مؤثرة في الداخل الأمريكي، وسوف يتكفل هذا البحث بدراسة وتحليل هذا التيار من حيث الظهور والتأسيس والأفكار والتأثير.

فكرة البحث: تؤكد فكرة البحث على حقيقة أن المجتمع الامريكي ولأسباب كثيرة – أهمها مفهوم الحرية الفكرية والفردية – يعد واحداً من أبرز المجتمعات المهيأة لإنتاج مختلف التيارات الفكرية اليمينية واليسارية، لذلك نرى أنه قد أنتج عبر تاريخه الكثير من الرؤى والتيارات الفكرية ومنها تيار اليمين البديل الذي بدأ يتعزز ويزدهر في الداخل الأمريكي، ومثل هذه الظاهرة تستحق الدراسة وتسليط الضوء عليها وبخاصة أن لها انعكاسات تطال مجالات مختلفة من بينها المجال السياسي.

هدف البحث: دراسة وتحليل ظهور تيار اليمين البديل في الولايات المتحد الأمريكية، وتوضيح كيفية تأسيسه وتنامي نفوذه وأبرز الأفكار والرؤى التي يؤمن بها.

أهمية البحث: إن ظهور تيار يميني شعبوي في دولة بحجم وتأثير وسطوة الولايات المتحدة الأمريكية يعد قضية غاية في الأهمية تستدعي الدرس والتمحيص ومحاولة استشراف المآلات والتداعيات المتوقعة.

اشكالية البحث: تتمثل المشكلة الرئيسة للبحث بنقطتين:

1 – تصاعد وتزايد نفوذ التيارات الشعبوية المتشددة في العالم بعامة وفي الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة، وميلها لاستخدام العنف وفرض أفكارها بالقوة.

2 – ظهور اليمين البديل بوصفه واحد من أهم تمظهرات النهج الشعبوي والفكر الغوغائي، وتمكنه من إيجاد مناخ ملائم للنمو والتوسع في الداخل الأمريكي.

فرضية البحث: تقوم على الافتراض القائل ان الأجواء الحرة مثلما تساعد على نشر الأفكار الليبرالية فإنها كذلك تعد بيئة صالحة لنمو التيارات المتشددة وزيادة تأثيرها في القرار السياسي، وظهور وتصاعد مثل هذه التيارات في الولايات المتحدة الأمريكية يؤكد صحة هذه الفرضية؛ إذ أن التيار الشعبوي بعامة واليمين البديل

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

بخاصة استفاد من سقف الحريات المرتفع من أجل تعزيز وجوده ونشر مقولاته في العالم الواقعي والافتراضي.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج التاريخي؛ إذ عمد إلى رصد وجمع المعلومات ومن ثم قراءتها وتحليلها بهدف رسم وتكوين صورة واضحة لنشأة وتوسع تيار اليمين البديل، ومعرفة أبرز رؤاه وأفكاره.

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث إلى أربع فقرات؛ تتناول الفقرة الأولى فكرة الشعبوية من حيث بدايتها وكيفية ظهورها تاريخياً وأبرز العوامل التي ساعدت على ظهورها في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الفقرة الثانية يتم تسليط الضوء على ظهور وتطور تيار اليمين البديل في الولايات المتحدة الأمريكية وأهم الأسماء التي ساهمت في تأسيسه، بينما الافكار والرؤى والطروحات التي يتبناها اليمين البديل والمعتقدات والأهداف الأساسية التي تتحكم بحركته فسيتم شرحها وتفصيلها في الفقرة الثالثة، اما الفقرة الرابعة والأخيرة فسيتم تخصيصها لتغطية أبرز نشاطات اليمين البديل وما قام به من أفعال سواء على المستوى السياسي أو داخل الفضاء الألكتروني أو ما ارتكبه من أعمال عنف.

أولاً: الشعبوية (populism)

هناك العديد من التعريفات التي حاولت أن تصف الشعبوية وتحدد ملامحها واغلب هذه التعريفات كانت تشير إلى أن الشعبوية تمثل مجموعة من الأفكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية ترتكز على مخاوف ورغبات الجماهير البسيطة والطبقات الفقيرة، وتتبنى خطاباً يدغدغ مشاعر الشعب ويستثيره بهدف تعبئته ضد النخب الحاكمة والسلطات القائمة، وتعتمد على توظيف نظريات المؤامرة والثنائيات الأخلاقية مثل الخير والشر والحق والباطل والحكومة الفاسدة والشعب المستضعف. إن الشعبوية كسلوك كانت ملازمة للوجود البشري وبخاصة بعد ظهور الدول والمجتمعات والتقسيمات الطبقية وما رافقها من فرز وتمايز مجتمعي ما بين نخبة حاكمة ومتنفذة وثرية في مقابل طبقة شعبية فقيرة ومسحوقة، ومن ثم تنامي الصراع والعداء بين الجانبين، وتبني كل جانب عدد من المقولات والطروحات والمتبنيات الفكرية، وكان النزوع والفكر الشعبوي واحد من أهم متبنيات الطبقات المسحوقة لتواجه به السلوك والفكر الارستقراطي النخبوي. ويعود أول ظهور للشعبوية وبخاصة بنسختها السياسية إلى القرن الخامس قبل الميلاد وتحديداً في اليونان القديمة عندما ظهر مصطلح الديماغوجية والتي تعني خداع الجماهير وتضليلها بالشعارات الكاذبة من أجل حشدها وقيادتها بغرض الوصول للسلطة أو تغيير الأوضاع القادمة.

بقي السلوك الديماغوجي ملازماً للتاريخ البشري ومؤثراً فيه يظهر ويختفي بين الفينة والأخرى، ويتقلص ويتغول عبر مراجل ومحطات تاريخية مختلفة، ولم تخلُ حضارة بشرية او كيان سياسي وتجمع بشري – إمبراطورية، دولة، مملكة – من وجوده وتأثيره، فنجده في اليونان القديمة والإمبراطورية الرومانية والبيزنطية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

والفارسية وفي الممالك الإسلامية ورافق القرون الوسطى، وكانت أبرز تجلياته في العصر الحديث في الأفكار والطروحات النازية والفاشية.

يمكن القول أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت مهيأة أكثر من غيرها لكي يظهر فيها تيار شعبوي قوي وواسع؛ إذ أن رحلة التشكل والتكوين الأمريكية مختلفة إلى حدٍ كبير عن كل ما سبقها من تجارب بشرية، وأبرز ملامح هذا الاختلاف يتمثل بالحضور الشعبي الواضح والمميز والذي يحتل مساحة كبيرة في تفاصيل تلك الرحلة بكل مراحلها ابتداءً بأيام التأسيس الأولى والهجرات المتتالية وتكوين المستعمرات ومن ثم الانتشار في كافة أرجاء القارة وما رافق ذلك من تدافع وصراع بشري؛ صراع مع الظروف الطبيعية وصراع مع السكان الأصليين وصراع ما بين الفئات والمشارب المختلفة للمهاجرين(هواردزن، 2005)، وقد تحملت الطبقات الشعبية البسيطة عبء ذلك الصراع ودفعت أثمانه لذلك فقد استقر في وجدانها وفي عقلها الجمعي أنها صاحبة هذه الدولة والمؤسسة لها، وأنه لا توجد طبقة بعينها أو فئة حاكمة أو نخب ارستقراطية تستطيع أن تزعم انها صاحبة الحق أو الفضل في تأسيسها وتدعيم قواعدها. إن وجود مثل هذا الفهم والتصور ما زال يؤثر بشكلٍ كبير على طريقة تفكير وسلوك المواطن الأمريكي ويجعله يرى في الولايات المتحدة الأمريكية دولة الشعب وليست دولة الطبقات الحاكمة والنخب المسيطرة، وفي مثل هذه الاجواء لا يُستغرب أن تنمو وتتوسع تيارات شعبية كثيرة وواسعة، وبالتأكيد أن البعض من تلك التيارات سيجنح باتجاه الطروحات والرؤى الشعبوية.

كذلك كان للهجرات المتلاحقة دور في تدعيم وتغذية المزاج الشعبوي؛ إذ أن الولايات المتحدة الأمريكية منذ تأسيسها وحتى اليوم تعد من أكثر دول العالم استقبالاً للمهاجرين الأمر الذي ترتبت عليه عدد من النتائج أهمها التنوع الشديد في المشارب والأعراق والجنسيات، والاختلاف الكبير في الثقافات والخلفيات الفكرية، ورفع حدة وشراسة الصراع على الفرص في الأرض الجديدة، ورفد الطبقة الشعبية الفقيرة مراراً وتكراراً بأعداد متزايدة ومتجددة مما يساعد على توسيع نفوذ وقوة تأثير هذه الطبقة ورفع أعدادها بشكلٍ مستمر، ويعمل أيضاً على تغذية الصراع الطبقي وتوسيع الهوة ما بين النخب والتيارات الشعبية، وهذا كله سيساعد حتماً على مزيد من التجذر للفكر الشعبوي.

يضاف إلى ذلك أن هذا الفكر حظي بحليف آخر ومغذي إضافي في الولايات المتحدة الأمريكية، يتمثل هذا الحليف بالسقف المرتفع للحرية في المجتمع الأمريكي وبخاصة حرية التعبير وحرية تشكيل الأحزاب والتنظيمات والجماعات الفكرية، الأمر الذي ساعد دعاة الشعبوية والمروجين لأفكارها على الانتشار بشكلٍ أكبر وإيصال صوتهم إلى قطاعات واسعة من المجتمع، وتوفرت لهم منابر إعلامية ومساحات صحفية كان لها دور في نشر المقولات الشعبوية وتعزيز وجودها وجذب الجماهير إليها. هذا فضلاً عن أن مناخات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الحرية تعد مناخات ملائمة لإنتاج تنويعة واسعة من الأفكار تمتد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وبالتأكيد فإن الفكر الشعبوي – حاله حال بقية الأفكار – سيجد له في مثل هذه المناخات مساحات جيدة للظهور والتنظير وجلب المؤيدين والأتباع.

ومن العوامل الأخرى التي ساهمت في توفير مساحة إضافية للشعبوية فكراً وممارسةً هي قضية الديمقراطية والانتخابات وسعي المرشحين لتجميع أكبر عدد من الأصوات سواء في انتخابات الرئاسة الأمريكية أو في الانتخابات التشريعية أو في الانتخابات التي تقام داخل الولايات؛ إذ يضطر المرشح لسماع كل الأصوات واحتضان مختلف التوجهات، وتعمل الأحزاب المتنافسة على استقطاب مختلف التيارات الفكرية، وتحرص على ضمان ولاء وأصوات الطبقات الشعبية المتنوعة، الأمر الذي يساعد مختلف الطروحات الفكرية – ومنها الطرح الشعبوي – على تقديم ما لديها وإيجاد آذان صاغية لما تقوله ومنصات ومنابر للتعبير عن نفسها.

الشعبوية في الولايات المتحدة:

أجمعت مختلف المصادر على أن جذور الشعبوية في الولايات المتحدة الأمريكية تعود إلى فترة رئاسة الرئيس الأمريكي آندرو جاكسون (Andrew Jackson) (1829 – 1837)، هذا الرئيس الذي دشن عهداً جديداً للديمقراطية أطلق عليه الديمقراطية الجاكسونية والتي تميزت بأنها أقرب إلى الميل والمزاج الشعبي وتتبنى الكثير من توجهاته؛ إذ ارتكزت على عدد من الأفكار أبرزها مهاجمة النخبة السياسية والاقتصادية والتشكيك بنواياها وتصويرها كطبقة أنانية جشعة تجير كل شيء لخدمة مصالحها الخاصة والضيقة حتى لو كان ذلك على حساب مصلحة الأغلبية، والتعامل مع مؤسسات الدولة على أنها آليات وضعت خصيصاً لخدمة أهداف ومخططات تلك النخبة، والتأكيد أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة انتجتها الطبقات الشعبية البسيطة لذلك كان يجب أن تعمل لخدمتهم وتحقيق طموحاتهم، لكن تم اختطافها من قبل الفئات المتنفذة ويجب استعادتها (Feller, 2009).

لقد سعت إدارة جاكسون إلى تحويل هذه الرؤى والأفكار إلى واقع ملموس؛ فأظهرت منذ البداية نفوراً من الارستقراطية الثرية وأصحاب المصالح والاحتكارات، وميلاً للجماهير والعامة وحكم الأغلبية، وتم تعزيز قوة الرئاسة والسلطة التنفيذية على حساب الكونغرس، وطالبت بأن يكون تولي القضاة لمناصبهم من خلال الانتخاب وليس التعيين، وقامت بتوسيع حق الاقتراع ليشمل المزيد من أبناء الطبقات الفقيرة (Garraty, 1820)، كذلك كان جاكسون يرى في الكثير من المؤسسات الحكومية أدوات لخداع عامة الشعب واستغلاله وقد انصب اهتمامه على المصارف بوصفها رمز لقوة الطبقة الأرستقراطية ووسيلة لنهب ثروات الشعب، لذلك

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

دخل في صراع مع البنك الثاني في الولايات المتحدة الأمريكية والمعروف بالبنك الوطني (National Bank) بهدف الحد من نفوذه وتقليص صلاحياته (Feller, 2008).

إن النهج الشعبوي السياسي الذي أطلقه الرئيس جاكسون بقي يتفاعل ويتصاعد حتى تمكن في العقد الأخير من القرن التاسع عشر من تأسيس حزب سياسي يمثل أفكاره ورؤاه؛ ففي عام 1892 تأسس حزب جديد عرف باسم حزب الشعب أو كما عرف فيما بعد باسم الحزب الشعبوي، تم تأسيسه من قبل مجموعة من المزارعين وكان هدفه الرئيس الوقوف بوجه الاحتكارات التجارية والصناعية الكبرى والتصدي لهيمنة النخبة الثرية الحاكمة وتقليص نفوذها لصالح الطبقات الشعبية الفقيرة من عمال ومزارعين، وقد اشترك الحزب بالانتخابات الرئاسية عام 1892 وتمكن من الحصول على 8,5% من أصوات الناخبين وتمكن من التصدر في أربع ولايات أمريكية، إلا أن نفوذه تراجع بعد ذلك ولم يستمر طويلاً إذ تم حله عام 1909 (The American Presidency Project, n.d.).

وخلال القرن العشرين ظهرت بعض الأسماء والشخصيات السياسية ذات التوجه الشعبوي أمثال هوي لونغ (Huey Long) الذي كان حاكماً لولاية لويزيانا (1928 – 1932) وعضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي (1932 – 1935) واشتهر بأنه شخص شعبوي وديماغوجي وكان يرفع شعار " كل فرد هو ملك " وأطلق مبادرة أسمها " شارك ثروتنا " كانت تهدف إلى إعادة توزيع الثروات والأموال بين المواطنين من أجل كسر شوكة الأغنياء والقضاء على نفوذهم وسلطتهم (United State Senate, n.d.). شعبوي آخر ظهر ونشط في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين يدعى جورج والاس (George Wallace)، تولى والاس منصب حاكم ولاية آلاباما أكثر من مرة، كما حاول الترشح للانتخابات الرئاسية عن الحزب الديمقراطي خلال الأعوام 1964، 1972، 1976، إلا أنه أخفق في الحصول على بطاقة الترشح، كان فكره الشعبوي يركز على مهاجمة الطبقة المثقفة والجهاز البيروقراطي عاداً المثقف والبيروقراطي أداة في يد النخبة الفاسدة تساعدها على تأمين مصالحها وتوسيع نفوذها على حساب البسطاء، وقد حظي بدعمٍ كبير من الطبقة العاملة نتيجة لأفكاره المناهضة لأصحاب رؤوس الأموال (Wallace, 1998)، كما اشتهر بعنصريته الشديدة ووقف بقوة ضد إلغاء الفصل العنصري ورفع شعار " قل الفصل الآن، الفصل غداً، الفصل إلى الأبد" (Alabama Audiovisual Collection, 2022).

ثانياً: اليمين البديل

إن مصطلح اليمين البديل يعبر عن توجه فكري واسع ينضوي تحت لوائه الكثير من الأعضاء المستقلين أو التابعين لعدد من المنظمات والتجمعات التي تتشارك وتتبنى أفكار ورؤى متقاربة وتركز على قضايا بعينها وتتميز بأنها ذات توجه يميني متشدد سواء كان عرقي مثل جماعات سيادة العرق الأبيض والنازيون الجدد،

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أو ديني مثل البروتستانت المتشددون، أو اتباع نظريات المؤامرة والكارهون للحكومة والسلطة والطبقة الارستقراطية. وبشكلٍ عام يمكن عد اليمين البديل بأنه يمثل يمين اليمين أو اليمين الجديد على اعتبار أن اليمين التقليدي –وفقاً لرؤية اليمين البديل – لم يعد قادراً على التعامل بكفاءة مع القضايا والمخاطر والتهديدات المستجدة ولا يعبر عن طموحات وأهداف الأجيال الجديدة. وقد ظهر اليمين البديل خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وعلى الرغم من تعدد الأسماء المؤثرة في حركة اليمين البديل إلا أن هناك شخصيتين يمكن أن ينسب إليهم تأسيس الحركة وهما ريتشارد سبنسر (Richard B. Spencer) وستيف بانون (Stephen Kevin Bannon).

1 – **ريتشارد سبنسر:** ولد عام 1978 في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، ونشأ وترعرع في ولاية تكساس، والده كان طبيباً للعيون، حاصل على ماجستير في العلوم الإنسانية من جامعة شيكاغو عام 2003، وخلال الأعوام 2005 – 2007 كان طالباً للدكتوراه في جامعة ديوك (Duke University) إلا أنه ترك الدراسة فيها ليتفرغ للعمل من أجل نشر أفكاره اليمينية. يعد سبنسر واحداً من أكثر الأصوات تشدداً ومن أبرز الأشخاص الذين نذروا أنفسهم لدعم اليمين الشعبوي وتوسيع نفوذه، وقبل أن يتصدر المشهد الشعبوي ويصبح من أهم رموزه، كان قد عمل في مجالات متعددة وركَّز على المجال الإعلامي بشكلٍ خاص ففي عام 2007 شغل منصب مساعد رئيس تحرير مجلة المحافظ الأمريكي (The American Conservative) وهي مجلة محافظة ومحسوبة على اليمين إلا أنها وبالرغم من توجهها اليميني لم تستطع أن تحتمل الآراء المتطرفة لسبنسر لتقوم في النهاية بطرده بعد أشهر قليلة من عمله فيها، وخلال عامي 2008 – 2009 تولى رئاسة تحرير مجلة تاكي (Taki's Magazine) وهي من المجلات الالكترونية المحافظة وتنشر مقالات للكثير من أتباع اليمين المتطرف. ويعد سبنسر أول من استخدم مصطلح اليمين البديل من خلال المقالات التي كان ينشرها في هذه المجلة، وقد استخدم هذا المصطلح ليميز نهجه عن التيار الأمريكي المحافظ التقليدي، وليؤكد أن تياره هو البديل الأصلح للتيار المحافظ القديم (Harkinsn, 2017)، وفي آذار/ مارس عام 2010 أسس سبنسر موقعاً ألكترونياً اسمه (AlternativeRight.com) وهو مخصص بالكامل لنشر أفكار ورؤى اليمين البديل وزيادة نفوذه، وفي كانون الثاني عام 2011 أصبح مديراً لواحدٍ من المراكز البحثية المعروف بتوجهاته العنصرية وطروحاته المتشددة وهو معهد السياسة الوطنية (National Policy Institute) (Williamson, 2021).

2 – ستيف بانون: ولد بانون عام 1953 في ولاية فرجينيا وينتمي لأسرة تنتمي للطبقة العاملة، يعد من الرموز البارزة في التيار الشعبوي بعامة واليمين البديل بخاصة، حاصل على شهادة بكالوريوس من كلية الهندسة المعمارية بجامعة فرجينيا، ويحمل أيضاً شهادتي ماجستير إحداهما في الأمن القومي من جامعة

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

جورج تاون والأخرى في إدارة الأعمال من جامعة هارفرد. عندما كان شاباً التحق بالخدمة العسكرية وأصبح ضابطاً في سلاح البحرية من عام 1977 وحتى عام 1983، انتقل بعدها للعمل في البنتاغون إذ أصبح مساعداً خاصاً لرئيس العمليات البحرية، فضلاً عن وظيفة إضافية تتمثل بكتابة التقارير عن حالة الأساطيل البحرية الأمريكية حول العالم (Harriet, 2016). بعد خدمته العسكرية دخل عالم الأعمال والاستثمار وبخاصة في ميداني الإعلام والترفيه وأسس بالتعاون مع عدد من زملائه عدد من الشركات الصغيرة مثل شركة (بانون وشركاه) وهي مصرف استثماري متخصص بالإعلام، وشركة للإنتاج السينمائي انتج من خلالها عدد من الأفلام السينمائية في هوليود، كما أصبح شريكاً في إدارة شركة (The Firm) المتخصصة في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني. في عام 2007 أسهم بانون في تأسيس موقع إخباري ألكتروني اطلق عليه تسمية (Breitbart News) وهو موقع يميني متطرف يهاجم الأقليات والأجانب ويقدم رؤية عنصرية للمجتمع الأمريكي (Elliott & Miller, 2016).

فضلاً عن سبنسر وبانون كان هناك عدد من الأسماء الأخرى التي ساهمت في دعم تيار اليمين البديل ونشر نفوذه وترويج أفكاره وتوسيع قاعدته الشعبية مثل العنصري الأبيض ذي الميول النازية كريج جونسون (Greg Johnson) (Johnson, 2014)، وتشارلي كيرك (Charlie Kirk) الناشط اليميني المتشدد وصاحب الأفكار المتطرفة، وعضو النازية الجديدة ديفيد ديوك (David Duke)، وماثيو هايمباخ (Matthew Heimbach) الذي كان يؤمن بسيادة وتفوق العرق الابيض (Barrouquere, 2018)، والمنظر السياسي الروسي المتطرف الكسندر دوغين (Aleksandr Dugin) الذي كان محط اعجاب وتقدير الكثير من اتباع ومؤيدي اليمين البديل (Goldhill & Goldhill, 2022).

ثالثاً: الأفكار والمعتقدات

يمتلك اليمين البديل ويقدم الكثير من الرؤى والأفكار تختلف من حيث درجة تطرفها وعدائها للآخر وللمؤسسات الرسمية، وبشكلٍ عام يمكن القول أن هذه الأفكار ركَّزت على ثلاثة مجالات هي:

1 – **المستوى الداخلي:** يمكن القول أن اليمين البديل هو تيار داخلي بامتياز؛ بمعنى أن أغلب همومه وأفكاره وطروحاته تدور حول الشأن الداخلي وحول الأفكار السائدة في المجتمع الأمريكي والمتحكمة بحركته ومساره التاريخي، بل حتى الأفكار المؤسسة للتجربة الأمريكية برمتها مثل الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان ووحدة التجربة البشرية. سعى اليمين البديل إلى ضرب الفكرة الرئيسة التي كونت الأمة الأمريكية وهي فكرة أنها أمة من المهاجرين؛ إذ تبنى أفكار شديدة العنصرية تركز على سيادة العرق الأبيض الأوربي وتفوقه على باقي الأعراق، وهذا التفوق لا يستند إلى مبررات حضارية وثقافية وحسب بل هو تفوق بايلوجي بمعنى الإيمان بأن الإنسان الأوربي الأبيض افضل من غيره جينياً، وتعد هذه الفكرة من الأفكار المركزية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

لليمين البديل بكل أطيافه ابتداءً من النازيين الجدد وصولاً إلى القوميين البيض وأصحاب نظريات تفوق وسمو العرق الأبيض، حتى أن الكثير من قادة اليمين البديل كانوا يتعاملون معه على أنه حركة قومية – سياسية بيضاء، وفي هذا الصدد صرح ريتشارد سبنسر بأن اليمين البديل يمثل " سياسة هوية للأمريكيين البيض والأوروبيين حول العالم " (Oppenheim, 2017)، بينما أكد كريج جونسون (Greg Johnson) وهو أحد العناصر القيادية في التيار بأن " اليمين البديل يعني القومية البيضاء" (Main, 2018, 5). وإلحاقاً بفكرة سيادة البيض تبنى اليمين البديل فكرة مكملة أخرى تنادي بالحق الحصري للبيض في الولايات المتحدة الأمريكية بمعنى أنها وطنٌ خالصٌ للبيض؛ فالعرق الأبيض الأوربي هو من أسسها وأنشأها لذلك كانت بعض الأحزاب والتنظيمات المنضوية تحت راية اليمين البديل – وبخاصة ذات التوجه النازي – تطالب بإخراج وطرد كل العناصر غير البيضاء من الولايات المتحدة الأمريكية (Dickinson, 2023)،] وقارن سبنسر حملته من أجل دولة عرقية بيضاء بالأيام الأولى للصهيونية، التي بدأت في القرن التاسع عشر بدعوات لتشكيل دولة عرقية يهودية، وأسفرت عن تأسيس (إسرائيل) في منتصف القرن العشرين (Tol Staff, 2017)، وصرح قائلاً: "لا أعرف كيف سنصل إلى هناك– يقصد الدولة البيضاء – لأن التاريخ سيقرر ذلك نيابةً عنا... علينا انتظار فرصة ثورية، والتاريخ سيقدمها لنا" (Hawley, 2017, 15)، واقترح إمكانية تحقيق ذلك من خلال "التطهير العرقي السلمي"، مع منح غير البيض حوافز مالية للمغادرة (Wendling, 2018, 22). أما كريج جونسون فقد أشار إلى أن ذلك سيحدث بعد هيمنة وسيادة البيض وعندها سيطردون جميع المهاجرين غير الشرعيين، ويشجعون كل من لا ينتمي للعرق الأبيض وللحضارة الأوربية على العودة لأوطانهم الأصلية (Hawley, 2017, 16)، وقد شرع عدد من المنتمين لليمين البديل بتطبيق هذه الفكرة بالفعل وذلك من خلال تأسيس حركة عنصرية تدعى حركة العودة إلى الأرض (Return to the land) كان هدفها إقامة مجتمعات صافية عرقياً من خلال شراء الأراضي وإقامة مجتمعات خاصة بالعرق الأبيض فحسب، ولا يسمح لأي شخص غير أبيض بالسكن فيها، وما زالت هذه الحركة مستمرة بنشاطها حتى الآن (Sommerlad, 2025).

أما بشأن موقف اليمين البديل من الدين فيمكن القول أن التيار كان علمانياً أقرب إلى الموقف الإلحادي؛ إذ أن الكثير من رموزه وأعضائه كانوا ملحدين أو متشككين بالمقولات والأفكار الدينية ومنهم ريتشارد سبنسر الذي كان يشير إلى أنه ملحد لكن ثقافته مسيحية (Wood, 2017)، ومما زاد من عدائهم للدين أنهم كانوا يرون فيه منظومة عابرة للأعراق ولا تفرق بين الناس على أساس انتمائهم العرقي، وهذا يضرب واحداً من أهم ركائز فكرهم العنصري المتشدد، وكان بعضهم يهاجم الدين لكونه يروج لأخلاق (العبيد) – بحسب رؤيتهم– بينما يضعف أخلاق السادة والأقوياء والتي هي من صفات العرق الابيض (Hawley, 2017,

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

(100، وكانوا يرون أن الدين الإسلامي بشكلٍ خاص يشكل تهديداً وجودياً للمجتمع والحضارة الغربية، لذلك كانوا يعارضون الهجرة من الدول الإسلامية إلى الولايات المتحدة الأمريكية (Wendling, 2018, 227). كذلك كان البعض منهم ينظر لليهودية نظرة مشابهة للإسلام، ويرون أن اليهود لديهم مخطط متكامل ومؤامرة خفية للقضاء على العرق الأبيض واستبدالهم بجنسيات مغايرة يمكن السيطرة عليها، وإنهم – أي اليهود – يسيطرون بشكل كامل على الحكومة الأمريكية ويسخرونها لخدمة أهدافهم (Kogen, 2016). ويمكن القول أن اليمين البديل يعد تياراً ذكورياً ولا يؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة ولديه موقف سلبي من المرأة، وموقفه هذا مستند – كما يزعم – إلى الفروقات البيولوجية والذهنية ما بين الجنسين، ويرى أن هذا الاختلاف جعل لهما مهام مختلفة في الحياة والمجتمع، وأعطى أفضلية للرجل في القيادة وتسيير الأمور والقدرة على الفعل والإنجاز بشكلٍ أفضل (Mudde, 2018).

2 – **التيار المحافظ التقليدي:** إن واحداً من أهم أسباب نشوء وتبلور اليمين البديل – كما ذكرنا سابقاً – هو الشعور بالغضب والاستياء من الأصوات المحافظة القديمة التي لم تكن محافظة أو يمينية بما فيه الكفاية بحسب وجهة نظر اليمين البديل، لذلك كان من الطبيعي أن يتبنى اليمين البديل موقفاً نقدياً حادً للتيار المحافظ من أجل تبرير وجوده والإيحاء بان تبلوره وانبثاقه كان ضرورة ومطلب ونتيجة منطقية لفشل ذلك التيار في التعبير عن المطالب الحقيقية للشعب الأمريكي وللطبقات الفقيرة بخاصة، فضلاً عن أن اليمين البديل كان يستهدف في خطابه الشعبوي ذات الجمهور الذي يستهدفه المحافظ التقليدي؛ لذلك كان يسعى من أجل تأكيد أفضليته وقدرته في الدفاع عن مصالح الجمهور المحافظ من خلال نقد الرؤى والأفكار المحافظة القديمة.

ابتداءً يحاول اليمين البديل التشكيك في الرسالة الأساسية والهدف الجوهري للتيار المحافظ التقليدي إذ يؤكدون أن هذا التيار وعلى الرغم من اختلاف خطابه عن التيار الليبرالي أو اليساري إلا أنه في النهاية لا يختلف عن باقي التيارات في كونه تيار سياسي مراوغ وغير صادق وهدفه الحقيقي هو الوصول للسلطة وخدمة مصالح الطبقات الارستقراطية والنخب الحاكمة وخداع الشعب بالشعارات الرنانة والوعود المعسولة، وأنه لا يتبنى موقفاً عقائدياً صادقاً مرتكزاً على أسس رصينة وواضحة، فضلاً عن هشاشة خطابه وتذبذب مواقفه وافتقاره للشدة والصرامة اللازمة من أجل مواجهة الخصوم والتغلب عليهم وتحقيق أهداف اليمين الأمريكي بعامة. فضلاً عن أن اليمين البديل كان يرى أن التيار المحافظ تيار ضعيف ومهادن للسلطة ولم يستطع عبر تاريخه أن يتخذ موقفاً صارماً وصريحاً ومتحدياً للسطات التقليدية القابضة بيد من حديد على كل مفاصل الدولة والمجتمع؛ سواء كانت سلطات سياسية أو اقتصادية، بل أن هذا التيار كان طوال الوقت جزءاً

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

من السلطة ومتماهي معها بحيث من الصعب الفصل بينهما أو تصور وجود خلافات جذرية بينهما، والأمر برمته لا يتجاوز توزيع للأدوار وتقاسم للمغانم (Bristow, n.d.).

ومن الأفكار الرئيسة التي تبناها اليمين البديل الاعتقاد بأن رؤية المحافظين التقليديين كانت رؤية مشوهة وخاطئة وغير واضحة المعالم في الكثير من القضايا مثل سيادة العرق الأبيض وأفضليته العرقية على باقي الأجناس والأعراق، واعتبار الولايات المتحدة الأمريكية جمهورية بيضاء ووطناً للبيض حصراً، لذلك كان اليمين البديل يوجه نقداً حاداً للرؤى والأفكار المحافظة التي تميل إلى المساواة وتعددية وتكامل المجتمع وقبول الآخر، كذلك كان ينتقد موقف المحافظين المنسجم مع الديمقراطية الأمريكية بصورتها الحالية ويرى أنه موقف لا يتفق مع تصور اليمين الأمريكي عن الديمقراطية الحقة؛ الديمقراطية التي تخدم الأهداف العنصرية والإقصائية والتي تمثل الفكر اليميني الأصيل، فضلاً عن وجود خلاف حاد بين الطرفين في قضية الدين وتوظيفه في العمل السياسي؛ فاليمين البديل لم يكن قابلاً أو متسامحاً مع الدين بعامة ومع استخدامه كأداة سياسية بخاصة (Neiwert, 2017).

3 – **المستوى الخارجي:** كانت مواقفهم فيما يتعلق بالقضايا الخارجية انعكاساً لمنظومتهم الفكرية بعامة والتي تركز على الانفصال عن باقي الأعراق وإقامة وطن قومي للعرق الأبيض الأوربي؛ لذلك لم يكن من المستغرب أن يتبنوا فكرة الانعزالية ويطالبوا بأن تبتعد الولايات المتحدة الأمريكية عن المشاكل والملفات الدولية، وتقلل قدر الإمكان من أعبائها الخارجية، وتلتفت بدلاً من ذلك إلى المشاكل الداخلية. لذلك كان اليمين البديل يعارض السياسة الخارجية التي تطبقها الحكومات الأمريكية المتعاقبة وبخاصة تلك التي يتبناها الحزب الجمهوري والتي تميل إلى التوسع الخارجي والتدخل العسكري واستخدام القوة الخشنة؛ إذ كانوا من أشد المعارضين للسياسة الخارجية لإدارة جورج بوش الابن والتي أدت إلى تورط الولايات المتحدة في سلسلة من الحروب وتسببت في خسائر مادية وبشرية جسيمة، أما بالنسبة للحزب الديمقراطي فإن اعتراضهم الأساسي كان يركز على محاولاتهم نشر الديمقراطية والمناداة بحقوق الانسان، وتساهلهم في قضايا الهجرة واستقبال اللاجئين والاختلاط بين الأعراق، فضلاً عن سياساتهم الليبرالية واليسارية بحسب توصيفهم، كما أن الكثير من المنضوين تحت راية اليمين البديل كان يرفض علاقات واشنطن القوية وتحالفاتها مع الدول والقوى الأخرى لأنها تدفعها للتدخل أكثر في الملفات والقضايا العالمية، ومنها تلك العلاقة الوثيقة والخاصة التي تربط الولايات المتحدة الأمريكية مع الكيان الصهيوني (Hawley, 2017, 100).

كذلك كان اليمين البديل يرفض بشدة السياسة الخارجية للدول الأوربية والقائمة على الانفتاح والتلاقح الحضاري والتنوع الثقافي، وكان يعتقد أن تلك السياسات ستؤدي إلى تراجع أعداد العرق الأبيض وربما انقراضه على المدى البعيد؛ لذلك كان أتباعه يكنون إعجاباً شديداً بروسيا بوصفها دولة بيضاء مغلقة ويرون

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

فيها مفتاح بقاء البيض، وكانوا معجبين بشدة بفلاديمير بوتين الذي وصفوه بأنه زعيم العالم الحر والذي كان يمثل بالنسبة لهم واحد من أفضل وأقوى الزعماء لأنه يدافع عن العرق الأوربي الأبيض ويحمي بلاده – وفقاً لأفكارهم – من مخاطر الهجرة والاختلاط والأفكار المنحرفة والليبرالية الغربية المدمرة، وقد وصف زعيمهم سبنسر روسيا تحت قيادة بوتين بأنها " أقوى قوة بيضاء في العالم "، وأكد أنه يدعم استبداد بوتين وسلطته المطلقة (Lachman, 2018, 18).

رابعاً: نشاط اليمين البديل

1 – النشاط السياسي:

كان المجال السياسي هو المجال الرئيس لنشاط اليمين البديل؛ إذ أن أغلب أفكارهم ورؤاهم ومطالبهم كانت تدور حول القضايا السياسية ونقد الطبقة الحاكمة والأحزاب والزعامات المتنفذة، وأغلب مطالبهم كانت ذا طابع سياسي. وقد تمكن عدد من المنتمين والداعمين لليمين البديل من تولي مناصب مهمة في إدارة ترامب الأولى (2017 – 2020)، وقبل التطرق إلى تلك المناصب يجب أن نؤكد بأن فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 بحد ذاته ووصوله إلى سدة الحكم يعد انتصاراً لليمين البديل؛ إذ أن ترامب يتشارك معهم في الكثير من الرؤى والأفكار والتوجهات ويعد الرئيس الأكثر شعبوية في التاريخ الأمريكي، لذلك كان لهم حضور بارز في الإدارة الأمريكية وتمثل هذا الحضور في تولي ستيفن بانون منصب كبير مستشاري الرئيس للشؤون الاستراتيجية وأصبح عضواً في مجلس الأمن القومي الأمريكي، وقبل ذلك كان قد تولى عام 2016 إدارة الكادر الوظيفي للحملة الانتخابية للرئيس ترامب (Arnsdorf, 2024)، بينما تولى ما يكل فلين (Michael Flynn) منصب متشار الأمن القومي للرئيس ترامب، وفلين محسوب على اليمين البديل المتطرف بسبب اعتقاده الجازم بنظريات المؤامرة وأفكاره المتشددة وبخاصة تلك المتعلقة بالمهاجرين والإسلام والمسلمين (Rosenberg et al., 2016)، كذلك تولت بعض الشخصيات اليمينية المتطرفة والتي تتقاطع مع اليمين البديل في الكثير من التوجهات والطروحات مناصب مهمة مثل مايك بنس (Mike Pence) الذي أصبح نائباً للرئيس ترامب (Mazelis, 2016)، وستيفن ميلر (Stephen Miller) وهو شخصية سياسية تنتمي إلى أقصى اليمين، تسنم منصب المستشار السياسي للرئيس ترامب وكان من أبرز الراسمين والداعمين لسياسات ترامب العنصرية (Blitzer, 2020)، وجوليا هان (Julia Hahn) الشخصية العنصرية المؤمنة بفكرة تفوق العرق الأبيض التي أصبحت رئيس المكتب التنفيذي للرئيس (Hayden, 2020)، وسيباستيان غوركا (Sebastian Gorka) اليميني المتشدد تولى منصب نائب مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي (Posner, 2017)، ومايرون إيبيل (Myron Ebell) مستشار الرئيس لقضايا

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

حماية البيئة (Mazelis, 2016)، ووزير الصحة أليكس عازار (Alex Azar) (Fox, 2021)، ووزير العمل أوجين سكاليا (Eugene Scalia) (Shierholz & Others, 2019).

لم يقتصر الحضور اليميني على الإدارة الأولى لترامب بل نلاحظه بقوة في الإدارة الثانية (2025 –)؛ إذ تمكنت الكثير من العناصر اليمينية من تولي مناصب ومواقع مهمة أبرزهم نائب الرئيس جي دي فانس (JD Vance) الذي وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول فكره وميوله إلا أنه محسوب بشكلٍ عام على اليمين المحافظ (Scher & Vance, 2025)، ووزير الدفاع بيت هيغسيث (Pete Hegseth) والذي يمزج ما بين التطرف العنصري والديني؛ فقد كان من المدافعين عن تفوق وسيادة العرق الأبيض فضلاً عن تبنيه لخطٍ ديني متشدد (Makoch, 2025)، جو كينت (Joe Kent) وهو شخص متطرف ومن أبرز المروجين لنظريات المؤامرة أصبح مديراً للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، بينما تولى انتوني تاتا (Anthony J. Tata) منصب وكيل وزير الدفاع لشؤون الأفراد والجاهزية، ويعد تاتا عدواً صريحاً للسود والمسلمين واللاتين ويحمل آراء متشددة وأفكار يمينية، واليميني المتطرف ماثيو لومير (Mathew Lomer) الذي تم ترشيحه من قبل ترامب لشغل منصب وكيل وزير القوات الجوية الأمريكية، وكان معروفاً بهوسه بنظرية وجود مؤامرة ماركسية تستهدف الولايات المتحدة الأمريكية (McManus & Herman, 2025). وكانت هناك أسماء أخرى شغلت مناصب مهمة في الإدارة وهي معروفة بميولها اليمينية ومعاداتها للسامية وتبنيها لأفكار نازية أمثال بول إنغراسيا (Paul Ingrassia) مسؤول الاتصال بين البيت الأبيض ووزارة الأمن الداخلي، وراشيل كولي (Rachel Cole) مديرة الاتصالات في مكتب الإدارة والميزانية بالبيت الأبيض، وإد مارتن (Ed Martin) الذي شغل مناصب متعددة بوزارة العدل، وكينغسلي ويلسون (Kingsley Wilson) المتحدث باسم وزارة الدفاع (National Public Radio (NPR), 2025)، وكريستي نوم (Kristi L. Noem) التي تولت وزارة الأمن الداخلي، ومات غيتز (Matthew Louis Gaetz) كان مرشحاً لمنصب المدعي العام، وإليز ستيفانيك (Elise Stefanik) التي رشحها ترامب لمنصب ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة (Israel, 2024). وكل هذه الشخصيات تتبنى الكثير من الرؤى والأفكار التي يعتقد بها تيار اليمين البديل ووصولهم غلى هذه المناصب وبأعداد كبيرة يؤشر بشكلٍ واضحٍ على الصعود الكبير والنفوذ المتنامي للرؤى والأفكار المتشددة.

2 – نشاط القادة المؤسسين:

إن التنظيمات المتشددة والمؤدلجة تعتمد بشكلٍ كبير على جاذبية وكاريزما قادتها والمؤسسين لها؛ لذلك فإن الكثير من أنشطة وأعمال هذه التنظيمات يقوم بها هؤلاء القادة، ولم يشذ اليمين البديل عن هذه القاعدة إذ كان لقادته نشاط كبير ومؤثر في مسيرته وتعزيز نفوذه. ويعد ريتشارد سبنسر من أبرز هؤلاء القادة وأكثرهم

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

نشاطاً وبخاصة في ميادين الإعلام والنشر الألكتروني وإلقاء الخطب والمحاضرات في التجمعات الجماهيرية؛ إذ عمل في عدد من المجلات ذات الصوت المتشدد كما ذكرنا سابقاً مثل مجلة الامريكي المحافظ (Israel, 2024) ومجلة تاكي(Martin, 2028)، وعمل على استغلالها لنشر رؤاه وأفكاره وزيادة حضور الطرح اليميني في المجال العام، بالإضافة إلى تأسيس موقع الكتروني خاص لطرح أفكار وتوجهات اليمين البديل، وفي عام 2011 أصبح مالكاً ومديراً لدار نشر (Washington Summit) (Sedgwick, 2019, 227–228)، ثم تولى في العام ذاته رئاسة المعهد الوطني للسياسة وهو مركز بحثي هدفه الأساسي الترويج للأفكار العنصرية ولمفهوم سيادة البيض وتفوقهم (Wines & Saul, 2015).

كذلك كانت التجمعات الجماهيرية والخطب التحريضية من أهم أنشطة اليمين البديل وكان سبنسر خطيباً مفوهاً ونجماً له حضوره البارز في تلك التجمعات، وكانوا يركزون بشكلٍ خاص على الجامعات من أجل كسب الشباب المتحمسين إلى جانبهم مثل جامعة فلوريدا (Florida University) وجامعة تكساس (Texas University) (The Mercury News, 2016)، وجامعة أوبرن (Auburn University) في ولاية ألاباما وغيرها من المؤسسات التعليمية والجامعات (Stone, 2017). هذا فضلاً عن استغلالهم بعض المناسبات من أجل الترويج لرؤاهم المتطرفة كما حصل في المؤتمر الذي عقده اليمين المتشدد في واشنطن بعد فوز ترامب في انتخابات عام 2016، إذ قدم سبنسر خطاباً شديد التطرف شبَّه فيه فوز ترامب بفوز هتلر بالانتخابات عام 1933 وعده فرصة تاريخية للبدء بتطبيق أجندة اليمين البديل (Cox, 2016). ومن أبرز نشاطات اليمين البديل في تلك الفترة الاحتجاجات الشعبية والمظاهرات التي قاد سبنسر العديد منها وأهمها مظاهرة (وحدوا اليمين) التي انطلقت في تشارلوتسفيل (Charlottesville) بولاية فرجينيا من 11 – 12 آب عام 2017 لتأييد سيادة العرق الأبيض ورفعت فيها شعارات عنصرية ورموز نازية ومطالبات بطرد المهاجرين واستعادة أمريكا البيضاء، وكان سبنسر واحد من أهم قادتها وخطبائها، وقد شهدت المظاهرة أعمال عنف وصدامات بين أعضاء اليمين البديل وخصومهم (Thrush & Haberman, 2017).

كذلك كان ستيف بانون واحداً من أقوى أعضاء تيار اليمين البديل وأكثرهم نفوذاً حتى أن مجلة التايم وصفته عام 2017 بأنه ثاني أقوى رجل في العالم بعد الرئيس الأمريكي (Drehle, 2017)، وقد اشترك بانون بتأسيس موقع برايتبارت الإخباري الأكتروني اسمه أليميني متطرف برئاسة المعلق السياسي المحافظ أندرو برايتبارت، كان بانون أحد أعضاء مجلس إدارته لكنه تولى منصب الرئيس التنفيذي بعد وفاة أندرو عام 2012، ليعلن أن الموقع أصبح المنصة الرئيسة لليمين البديل؛ وبالفعل فقد انصب عمل الموقع على الترويج لأفكار ومشاريع وتوجهات اليمين البديل من جهة، ومهاجمة خصومه ومنتقديه من جهة أخرى بالإضافة إلى نشر مواد وآراء تحرض على العنصرية والتعصب والتفوق العرقي للبيض وتحط من قدر الأعراق الأخرى

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وتنشر الكراهية ضد الأجانب، وكان يدعو علناً لنشر وتعزيز الفكر الشعبوي (Elliott & Miller, 2016). وكان لموقع برايتبارت بقيادة بانون دور مهم في دعم ترامب أثناء حملته الانتخابية عام 2016، كما أسهم في مهاجمة منافسته هيلاري كلينتون، وكان برايتبارت أول من كشف فضيحة الرسائل الجنسية لأنتوني وينر – السياسي المقرب من هيلاري كلينتون وزوج مساعدتها ومستشارتها هوما عابدين– والتي عادت لتتصدر عناوين الأخبار قبل أيام قليلة من الانتخابات، وألحقت ضررًا بالغًا بحملة كلينتون (Harriet, 2016). كذلك أسس بانون عام 2017 مؤسسة أطلق عليها أسم الحركة (Movement) وجعل مقرها في بروكسل؛ كان هدفها الرئيس تعزيز ونشر الفكر الشعبوي ليس داخل الولايات المتحدة الأمريكية فحسب بل في جميع أنحاء القارة الأوربية، وقد غطى نشاطها أجزاء واسعة من القارة الأوربية، وكان لها علاقات واسعة مع الكثير من السياسيين اليمينيين والمتطرفين الأوربيين (Redazione, 2018).

3 – الفضاء الألكتروني:

يعد الفضاء الالكتروني واحد من أهم المساحات التي نشط فيها اليمين البديل؛ إذ استخدمه بشكل مكثف من أجل نشر أفكاره ومهاجمة خصومة وأعدائه والسخرية منهم وبخاصة الأفارقة والسود الذين اعتاد تشبيههم بالشمبانزي من خلال استخدام رموز الكترونية تربط بينهم وبين القردة (Wendling, 2018, 79–80)، ومهاجمة اليهود كذلك والسخرية منهم ونشر الكراهية ضدهم واستخدما أيضاً رموزاً وصيغاً كتابية خاصة لتمييز الأشخاص من أصل يهودي مثل وضع أقواس حول أسمائهم، وقد طبقوا هذا في موقع (The Right Stuff) لتسليط الضوء على وجود الأمريكيين اليهود في وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية تمهيداً لمهاجمتهم وتشويه سمعتهم، وقام أحد المنتمين لليمين البديل بإضافة ميزة لمتصفح (Google Chrome) تعمل على تشخيص وإبراز الأسماء اليهودية على الانترنت (Ohlieser, 2019).

هذا فضلاً عن مهاجمة طالبي اللجوء وتصويرهم كوحوش وبرابرة لديهم ميل غريزي لارتكاب الجرائم (Ohlieser, 2019). ومن العبارات التي استخدموها بكثرة وعملوا على نشرها في مختلف المواقع الألكترونية عبارة " يجب أن نضمن وجود شعبنا ومستقبلاً للأطفال البيض " (We must secure the existence of our people and a future for white children) بهدف الإيحاء بوجد تهديد للعرق الأبيض يستهدف وجودهم (Ridgeway, 2008)، ولتأكيد هذا التهديد ابتكر اليمين البديل وسم " #إبادة_البيض" (#WhiteGenocide) واستخدموه على تويتر وكتبوه على اللوحات الإعلانية المنتشرة على الطرق السريعة (Anti–Defamation League, 2020)، كما اعتنقوا نظرية المؤامرة التي تقوم على فكرة (الاستبدال العظيم) والتي تؤكد على وجود مخطط ينفذ على مراحل وبشكل تدريجي وهدفه النهائي هو القضاء على العرق الأبيض في الولايات المتحدة الأمريكية وفي القارة الأوربية واستبداله بأعراق أخرى أسيوية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أو أفريقية، والسعي كذلك من أجل تدمير الحضارة الغربية واستبدالها بمفاهيم وأفكار تعود لحضارات مغايرة ومعادية لحضارة العرق الأبيض، واستخدموا الفضاء الألكتروني من أجل نشر هذه النظرية والترويج لها (Bowles, 2019).

كذلك استخدموا المواقع الألكترونية من أجل مهاجمة المسلمين ورفض وجودهم داخل المجتمع الأمريكي واتهامهم بالهمجية وبأنهم معادون للحضارة الغربية بعامة وللولايات المتحدة الأمريكية بخاصة، واستخدموا عبارة " الحروب الصليبية " للتعبير عن كرههم للمسلمين ونشر العداء ضدهم (Frank, 2017). كما كانوا يعملون على تشويه صورة وسمعة كل من يتصدى لهم أو ينتقد أفكارهم من صحفيين وسياسيين وناشطين في مجال حقوق الإنسان، ويوجهون رسائل تهديد وتخويف لخصومهم (Strauss, 2017). ومن أهم المواقع والمنصات الألكترونية التي كانت تابعة لهم موقع (The Daily Stormer) (Lavin, 2018) و (Breitbart News) (*The Official Website of Breibart*, n.d.) و (Gab) (Aubin & Stocking, 2024) و (4Chan) و (8Chan) (Rieger & Others, 2021) و (The Right Stuff) (Ohlieser, 2019).

4 – أعمال العنف:

لم يكتف أعضاء اليمين البديل ومناصريه بالنشاط الالكتروني بل انتقلوا للعمل على أرض الواقع فقاموا بالعديد من الأعمال الإجرامية؛ إذ أنهم خلال المدة بين عامي 2014 – 2018 ارتكبوا (13) عمل ارهابي أسفر عن عشرات القتلى والمصابين، ففي حزيران عام 2015 قام شخص يدعى ديلان روف (Dylann Roof) متأثر بأفكار اليمين البديل بإطلاق النار على كنيسة تشارلستون وهي كنيسة خاصة بالأمريكيين الأفارقة في ولاية كارولاينا الجنوبية مما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص (Kaplan, 2015)، وفي كانون الأول عام 2017 أقدم شاب بعمر الحادية والعشرين ناشط على مواقع اليمين البديل على قتل طالبين في ثانوية بولاية نيو مكسيكو (Dupuy, 2017)، كما اتهم تايلور ويلسون (Taylor Wilson) وهو عضو في اليمين البديل بالتخطيط لشن هجوم ارهابي في اكتوبر 2017 على قطار لنقل المسافرين وحكم عليه بالسجن (14) عاماً (Hayden, 2018)، وفي تشرين الأول عام 2018 قام أحد مناصري وداعمي اليمين البديل المدعو روبرت باورز (Robert Bowers) بارتكاب مجزرة مروعة وذلك بإطلاق النار على كنيس يهودي في بيتسبرغ (Pittsburgh) بولاية بنسلفانيا، مما أسفر عن مقتل (11) شخصاً وإصابة (6) (Zapotosky et al., 2018)، وفي آب عام 2019 قام شاب يدعى باتريك كروسيوس (Patrick Crusius) وهو عنصري أبيض بإطلاق النار على عدد من المهاجرين اللاتينيين مما أسفر عن مقتل (23) شخص وإصابة (22) آخرين، وكان كروسيوس قد نشر بياناً ألكترونياً وردت فيه الكثير من أفكار

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

اليمين البديل مثل تفوق البيض ومعاداة المهاجرين ونظرية المؤامرة المتعلقة بالاستحواذ على الولايات المتحدة الأمريكية وطرد البيض (Murphy, 2019).

فضلا عن أن عدد من الحركات المرتبطة باليمين البديل قامت بإنشاء منظمات وعصابات إجرامية ونوادي لقتال الشوارع واتهم بعضها بممارسة العنف وترويع المواطنين وارتكاب جرائم قتل، وكانت حركة (الارتقاء للأعلى) (Rise Above Movement) واحدة من أهم تلك الحركات (Southern Poverty Law Center, n.d.)؛ وهي حركة عنصرية تتبنى أفكار نازية وتؤمن بشدة بتفوق العرق الأبيض وتحتقر المهاجرين والملونين، وقد وضعت برنامجاً تدريبياً وأنشأت نوادٍ خاصة لتدريب أفرادها على القتال بهدف مهاجمة الخصوم والمخالفين، واشتركت بالفعل في العديد من أعمال العنف في مناسبات متعددة منها مسيرة توحيد اليمين في آب عام 2017، ونتيجة لسلوكها العنيف أصدر القضاء الأمريكي قراراً بحل الحركة وملاحقة مؤسسيها قضائياً (Counter Extremist Project, n.d.). إلا أن المشهد الأكثر عنفاً والذي اشترك فيه اليمين البديل كان اقتحام مبنى الكونغرس في السادس من كانون الثاني عام 2021 بسبب خسارة ترامب في الانتخابات الرئاسية؛ إذ أن اليمين البديل وداعميه وأنصاره كانوا من أبرز المساهمين في تلك الأحداث (C-REX – Center for Research on Extremism, 2021).

كذلك كان لأتباع اليمين البديل حصة كبيرة من أعمال العنف التي حدثت في السجون الأمريكية؛ إذ سعوا إلى تكوين عصابات داخل السجون تقتصر عضويتها على المنتمين للعرق الأبيض من أجل فرض نفوذهم ووجودهم ونشر أفكارهم بين المساجين وكان استخدام العنف من أهم وسائلهم؛ كما حدث في أحد سجون كاليفورنيا عندما حاولوا في تشرين الثاني عام 2024 قتل عدد من ضباط الشرطة (The Associated Press, 2024)، وبين عامي 2016 – 2023 تم تأسيس عدد من العصابات داخل السجون وقد حملت هذه العصابات أسماء عنصرية وتشير إلى تفوق البيض وسيادتهم مثل عصابة (أخوة المحاربين البيض) وعصابة (الأخوة الآرية)، وقد تمكنت تلك العصابات من فرض نفوذها في عدد من السجون وبخاصة في ولاية كاليفورنيا وارتكبت الكثير من جرائم الابتزاز والتهديد والقتل (Office of Public Affairs, 2025).

الخاتمة:

توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أهمها:

1 – كانت الشعبوية وما زالت ظاهرة مصاحبة للتاريخ البشري ومؤثرة فيه؛ إلا أن ظهورها وتأثيرها وحجم سيطرتها يختلف من مرحلة إلى أخرى ومن مكان لآخر وذلك بحسب الظروف والمعطيات والبيئة التي تنشأ فيها.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

2 – كانت الولايات المتحدة الأمريكية وما زالت تمثل بيئة مناسبة لنمو الفكر الشعبوي واليمين البديل نظراً لظروفها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وما تتمتع به من سقفٍ عالٍ للحريات، فضلا عن وجود دور مؤثر ونافذ للشارع الأمريكي بنسخته الشعبوية.

3 – إن وصول شخصية بمواصفات ترامب وبما يمتلكه من رؤى وأفكار ساعد على انتشار تيار اليمين البديل واتساع مساحة نفوذه وازدياد عدد اتباعه.

4 – كان للجهد الفردي دور كبير في تأسيس اليمين البديل وفي نشر أفكاره، بمعنى أن الكاريزما الشخصية لبعض الأفراد والمؤثرين تساهم في نشر وتعزيز الفكر بغض النظر عن رصانته أو مطابقته للواقع والحقيقة من عدمها.

5 التفاوت الاقتصادي والفروقات الكبيرة ما بين الاثرياء والفقراء واحد من أهم الدوافع التي ساعدت على انضمام اعداد كبيرة لليمين البديل؛ إذ وجد فيه الفقراء والمهمشون المنصة الأصلح لمهاجمة النخب الاقتصادية وأصحاب الثروات الطائلة.

6 – إن الكثير من الحركات والتنظيمات المنضوية تحت ما يسمى باليمين التقليدي تشترك في الكثير من أفكارها ومقولاتها مع اليمين البديل؛ إلا أن اليمين البديل يقدم تلك الأفكار بوضوح أكبر وبصوت أعلى وبطريقة صادمة.

7 – تعددت الوسائل التي استخدمها اليمين البديل من أجل زيادة نفوذه وتعزيز وجوده؛ إذ أنه استخدم الشارع والخطب والتحشيد الجماهيري ووسائل الإعلام والانترنت، كما حاول استغلال السلطة السياسية والمناصب القيادية، فضلاً عن استخدامه العنف والوسائل الخشنة.

8 – على الرغم من نشاط اليمين البديل وكثرة شعاراته وتصريحاته إلا أنه لم يكن لديه خطة واضحة أو جدول أعمال محدد أو مطالب واقعية قابلة للتطبيق، ويمكن القول أن اليمين البديل لم يكن يعرف ما يريد بقدر ما كان يعرف ما لا يريد.

9 – من المتوقع أن يزداد نفوذ ونشاط اليمين البديل والتنظيمات المشابهة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المتوقع أيضاً أن يزداد تأثيرها في توجهات القادة والساسة الأمريكان وهو ما يشكل أمراً بالغ الخطورة؛ لذلك فإن دراستها وتسليط الضوء عليها يعد أمراً في غاية الأهمية نظراً لأهمية الولايات المتحدة الأمريكية وقدرتها الكبيرة على التأثير في الأحداث وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

References:

المصادر العربية:

1 – هواردزن. (2005). *التاريخ الشعبي للولايات المتحدة (من 1492)* (ش. مكاوي (مترجم.)).

المصادر الأجنبية:

1- Alabama Audiovisual Collection. (2022). *Inaugural address of Governor George Wallace in 1963*. https://www.youtube.com/watch?v=Ox8Y1WyaD_s.

2 – Anti-Defamation League. (2020, June 18). *Alt Right: A Primer on the New White Supremacy*.

3 – Arnsdorf, I. (2024, April 4). How Steve Bannon guided the MAGA movement's rebound from Jan. 6. *The Washington Post*.

4 – Aubin, C. St., & Stocking, G. (2024, January 24). Key facts about Gab. *Pew Research Center*.

5 – Barrouquere, B. (2018, September 24). Days after guilty plea, Matthew Heimbach re-emerges in new alliance with National Socialist Movement. *Southern Poverty Law Center*.

6 – Blitzer, J. (2020, February 21). How Stephen Miller Manipulates Donald Trump to Further His Immigration Obsession. *New York Times*.

7 – Bowles, N. (2019, May 17). 'Replacement Theory,' a Racist, Sexist Doctrine, Spreads in Far-Right Circles. *The New York Times*.

8 – Bristow, K. (n.d.). Alt – Right. *Southern Poverty Law Center*.

9 – C-REX – Center for Research on Extremism. (2021, January 14). *The 2021 far right storming of the United States Capitol*.

10- Counter Extremist Project. (n.d.). *Rise Above Movement*. https://www.counterextremism.com/supremacy/rise-above-movement.

11 – Cox, J. W. (2016, November 22). 'Let's party like it's 1933': Inside the alt-right world of Richard Spencer. *The Washington Post*.

12 – Dickinson, T. (2023, August 8). These Nazis Want to Turn New England In to a White Ethnostate. *Rolling Stone Magazine*.

13 – Drehle, D. Von. (2017, February 2). Is Steve Bannon the Second Most Powerful Man in the World? *The Time*.

14 – Dupuy, B. (2017, December 15). White Man Behind School Shooting Was Obsessed With Trump and Hitler. *Newsweek*.

15 – Elliott, P., & Miller, Z. J. (2016, October 17). Inside Donald Trump's Chaotic Transition. *Time Magazine*.

16 – Feller, D. (2008). King Andrew and the Bank. *National Endowment for the Humanities*, *29*.

17 – Feller, D. (2009). Andrew Jackson and his world. *The Gilder Lehrman Institute of American History*, *22*.

18 – Fox, M. (2021, January 16). *HHS Chief Alex Azar Continues Pandering to Right Wing Organizations with Stop At ALEC*. CNN. https://equityfwd.org/hhs-chief-alex-azar-continues-pandering-right-wing-organizations-stop-alec.

19 – Frank, A. (2017, February 10). For Honor's accidental alt-right connection. *Polygon Magazine*.

20 – Garraty, J. A. (1820, October 28). His stamp on the Presidency. *The New York Times*.

21 – Goldhill, O., & Goldhill, O. (2022, July 21). The philosopher known as "Putin's brain" is a big fan of Trump.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Quartz Magazine.

22 - Harkinsn, J. (2017, October 27). Meet the White Nationalist Trying to Ride the Trump Train to Lasting Power. *Mother Jones Magazine*.

23 - Harriet, A. (2016, November 14). Steve Bannon: Who is Donald Trump's chief strategist and why is he so feared? *The Telegraph*.

24 - Hawley, G. (2017). *Making Sense of the Alt-Right*. Columbia University Press.

25 - Hayden, M. E. (2018, January 4). White Supremacist Accused of Amtrak Terror Attack Also Attended Alt-Right Event in Charlottesville, FBI Says. *Newsweek*.

26 - Hayden, M. E. (2020, October 21). Trump official brought hate connections to the White House. *South Poverty Law Center*.

27 - Israel, J. (2024, November 15). Donald Trump names extremists to key administration roles. *Pennsylvania Independent*.

28 - Johnson, G. (2014, November 25). No Title. *Southern Poverty Law Center*.

29 - Kaplan, S. (2015, June 18). For Charleston's Emanuel AME Church, shooting is another painful chapter in rich history. *The Washington Post*.

30 - Kogen, S. (2016, September 23). The alt-right spews hatred of Jews. The alt-left: hatred of Israel. *American Jewish Committee*.

31 - Lachman, G. (2018). *Dark Star Rising: Magick and Power in the Age of Trump*.

32 - Lavin, T. (2018, January 7). The Neo-Nazis of the Daily Stormer Wander the Digital Wilderness. *The New Yorker*.

33 - Main, T. (201 C.E.). *The Emergence of the Alt-Right*. Brookings Institute.

34 - Makoch, B. (2025, August 14). How Pete Hegseth's zeal to bring religiosity to the Pentagon is dividing the military. *The Guardian*.

35 - Martin, N. R. (2028, October 19). Proud Boys founder Gavin McInnes has been using the same anti-gay slur hurled in the NYC attack for at least 15 years. *Southern Poverty Law Center*.

36 - Mazelis, F. (2016). Trump packs his transition team with ultra-rightists and family members. In *World Socialist Web Site*.

37 - McManus, A., & Herman, D. (2025, May 19). All the President's Extremists: How the Trump Administration's National Security Nominees Threaten Americans' Safety. *Center for American Progress*.

38 - Mudde, C. (2018, August 17). Why is the far right dominated by men? *The Guardian*.

39 - Murphy, H. (2019, September 12). El Paso Shooting Suspect Indicted on Capital Murder Charge. *The New York Times*.

40 - National Public Radio (NPR). (2025). *Tom Dreisbach, Multiple Trump White House officials have ties to antisemitic extremists*.

41 - Neiwert, D. (2017). *Alt – Right, The rise of the radical Right in the age of Trump*.

42 - Office of Public Affairs. (2025). Three White Supremacists Sentenced to Prison for Racketeering Conspiracy; Two to Serve Life In Prison for Murder. In *U. S. Department of Justice*.

43 - Ohlieser, A. (2019, April 12). Anti – Semitic Trump supporters made against list of people to target with a

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

racist meme. *Washington Post*.

44 - Oppenheim, M. (2017, January 23). Alt-right leader Richard Spencer worries getting punched will become "meme to end all memes." *The Independent*.

45 - Posner, S. (2017, August 10). Why is Sebastian Gorka still in the White House? *Washington Post*.

46 - Redazione. (2018, October 14). The movement: How Steve Bannon is spreading populist Trump-style politics across Europe. *Babilion Magazine*.

47 - Ridgeway, J. (2008, October 28). Fourteen Words that spell racism. *The Guardian*.

48 - Rieger, D., & Others. (2021). Assessing the Extent and Types of Hate Speech in Fringe Communities: A Case Study of Alt-Right Communities on 8chan, 4chan, and Reddit. *Sage Journal*.

49 - Rosenberg, M., Haberman, M., & Flynn, M. (2016, November 17). Anti-Islamist Ex-General, Offered Security Post, Trump Aide Says. *New York Times*.

50 - Scher, B., & Vance, J. D. (2025, March 21). Is the Most Disliked New Vice President in History. *Washington Monthly*.

51 - Sedgwick, M. (2019). *Key thinkers of the radical right behind the new threat to liberal democracy*. Oxford University Press.

52 - Shierholz, H., & Others. (2019). Why Eugene Scalia is the wrong person for the job. In *Economic Policy Institute*.

53 - Sommerlad, J. (2025, July 24). Whites-only community plotting expansion to another state as its efforts to build a 'white nation' continue. *The Independent*.

54 - Southern Poverty Law Center. (n.d.). *Rise Above Movement*.

55 - Stone, G. R. (2017, October 20). Richard Spencer's Right to Speak at Auburn. *The New York Times*.

56 - Strauss, E. (2017, January 19). The JCC Bomb Threats Confirm That Jewish Parents Are Right to Be Afraid. *Slate Magazine*.

57 - The American Presidency Project. (n.d.). *Populist Party Platform of 1892*. https://www.presidency.ucsb.edu/documents/populist-party-platform-1892.

58 - The Associated Press. (2024, November 27). White supremacist prison gang leader accused of attacking two Sacramento prison officers. *The Associated Press*.

59 - The Mercury News. (2016). *Richard Spencer's Right to Speak at Auburn*.

60 - The Official website of Breibart. (n.d.). https://www.breitbart.com.

61 - Thrush, G., & Haberman, M. (2017, August 15). Trump Gives White Supremacists an Unequivocal Boost. *The New York Times*.

62 - ToI Staff. (2017, August 17). White nationalist Richard Spencer tells Israelis that Jews are 'over-represented.' *The Times of Israel*.

63 - United State Senate. (n.d.). *Huey Long: A Featured Biography*. https://www.senate.gov/senators/FeaturedBios/Featured_Bio_Long_Huey.htm.

64 - Wallace, G. (1998, September 14). Segregation Symbol, Dies at 79. *The New York Times*.

65 - Wendling, M. (2018). *Alt-Right: From 4chan to the White House*.

66 - Williamson, E. (2021, September 5). How a Small Town Silenced a Neo-Nazi Hate Campaign. *The New*

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

York Times.

67 - Wines, M., & Saul, S. (2015, July 5). White Supremacists Extend Their Reach Through Websites. *The New York Times*.

68 - Wood, G. (2017, June). Richard Spencer is a troll and an icon for white supremacists. He was also my high-school classmate. *The Atlantic Magazine*.

69 - Zapotosky, M., Barrett, D., & Berman, M. (2018, October 31). Suspect in Pittsburgh synagogue shooting is charged in 44-count hate-crime indictment. *The Washington Post*.

ترجمة المصادر العربية:

1 - Howardzen. (2005). *The Popular History of the United States (from 1492)* (Sh. Makkawi (transl.)).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | / Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0